

















مؤنثة مخاطبة "ك" والقمر والنجوم والظلام والضياء والأطفال والأم واللؤلؤ والمحار والردى وشمود والمهاجرين والغربان والجراد وغير ذلك. ولكشف المعنى كلها فيجب على الباحث أن يقوم بالقراءة التأويلية بعدها. وقام الباحث بالقراءة وحدة فوحدة كما كان في القراءة الإستكشافية من الأول إلى الأخير. وبناء على هذه القراءة يلخص الباحث بأن هذه القصيدة تشتمل على حماسة الثورة للحرية والإستقلال. (٣) المصنوفة في هذه القصيدة "أنشودة المطر" هي ما يعبره شعب العراق عن رخائهم وشقائهم وثورتهم وحولت تلك المصنوفة إلى نموذج "أنشودة المطر" المأخوذ من عنوانها. والمصنوفة بوصفها على هيفوغرام داخلي حولت إلى التنوعات بشكل المسألة في كل وحدة القصيدة من الأول إلى الأخير. (٤) ولحصول على المعنى الأدبي الكامل في قراءة القصيدة، فيجب على القارئ أن يربطها بالنصوص الأخرى السابقة. والنصوص المقصودة ليست نصوص في المعنى الضيق أي نصوص أدبية فقط ولكنها نصوص في المعنى الواسع أي كل ما أصبح خلفية التأليف. والحوادث التي أصبحت خلفية تأليف هذه القصيدة هي المشاكل الإجتماعية والسياسية والإقتصادية في العراق بين تلك الفترة وما قبلها وبالخاصة منذ دخول إنكلترا فيها بعد سقوط تركيا إلى أوائل قيام الحركة الوطنية بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٤٦ - ١٩٤٧) وكذلك قيام الثورة في سنة









